(الشورى : ٤٠) . وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (العفو عند المقدرة) .

الزهد :

تقول زوجته عنه : (لقمته غير مشروطة ، حتى وإن كانت حبة زيتون فيحمد الله عليها كثيراً ، وكان يوصيني بشراء اللحمة وتوزيعها على الفقراء ، أما هو فيرفض أكل الدجاج أو اللحم ، وقال لي :(لا أريد في هذه الدنيا سوى شيء واحد ، أن أعيش فقير المال غنيّ الإيمان بالله) .

الصدق :

كان صدق محمود يتعدى لسانه إلى عمله ، وما نظنه إلا أنه كان يملأ قلبه ولا نزكّي على الله أحدا ، حتى في سجنه كان يصنع أشكال آر بي جي من الكرتون وورق الجرائد ، ويحاول أن يقارب وضعها الحقيقي على أمل أن يستطيع صناعتها عندما يخرج من السجن ...

حسن المعاملة والخلق الحسن :

عندما وصفه بعض من تحدّثوا عنه قالوا :(كانت ابتسامته تسبقه في شوارع المخيم وحواريه) ، كان يحترم الكبير ، ويحنو على الصغير ، محبوبا من الناس ، علاقاته مفتوحة على الجميع صغارا وكبارا ، وحتى أثناء المعركة وسط المخاطر يستأذن إن أراد دخول بيت ، يهتم بحاجات الناس ، ويخاطر بنفسه ليوصل لهم التموين ، وأنقذ بعض العائلات رغم أن الصواريخ كانت تنزل على منازلهم التي كانت تحترق ...

العطف على الفقراء والمساكين :

كان عطفه على الفقراء يرافقه في كل أوقاته ، يكثر من الصدقة ويتفقد أحوال المحتاجين وقصته مع إحدى عجائز المخيم هو وصديقه عبد الرحيم فرح تحاكي قصة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع العجوز ، ولعلهما كانا يقتديان بهما والله أعلم ...

كان حتى في السجن إذا رأى إسرافا يتذكر الفقراء والمساكين ، ويغضب عندما يرى كميات الطعام